



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والتربية والعلوم  
قسم اللغة العربية وآدابها

## بلاغة المديح النبوي

عند

البوصيري، والبارودي، وشوقي

(رسالة دكتوراه)

إشراف

الأستاذ الدكتور : حسن البنداري

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي  
كلية البنات – جامعة عين شمس

ومعاونة

الدكتورة : ثريا كمال الكومي

مدرس البلاغة والنقد بالكلية

إعداد الباحثة

مي أحمد طاهر حسنين

مايو 2010م



الصفحات	الموضوعات
23-13	المقدمة
( 51-25 )	تمهيد (نشأة المديح النبوي وتطوره حتى أحمد شوقي)
( 53 - 159 )	الفصل الأول: جماليات التصوير البياني (الصورة الشعرية وعلم البيان)
-73	المبحث الأول: التصوير التشبيهي
-75	توطئة
-83	تشبيه التمثيل (تمهيد)
-87	( أ ) نماذج تشبيه التمثيل لدى الشعراء الثلاثة
-119	(ب) نماذج التشبيه المفرد لدى الشعراء الثلاثة
-140	نتائج مبحث التشبيه
( 290-261 )	المبحث الثاني: التصوير الاستعاري
-163	الإطار النظري
-171	مجالات الاستعارات التصريحية والمكنية: ديار الحبيبة: التصريحية المكنية
-175	الجهاد: التصريحية المكنية
-196	المقدمات الغزلية: التصريحية المكنية
-219	المديح النبوي: التصريحية المكنية
-242	معجزات الرسول: التصريحية

	المكنية
-253	ختم المدايح: التصريحية المكنية
-263	نتائج مبحث الاستعارة
( 512-291 )	الفصل الثاني: بلاغة التراكيب
-299	المبحث الأول: التقديم والتأخير
-365	المبحث الثاني: التراكيب الموجزة والتراكيب المطولة
-395	المبحث الثالث: تبادل التراكيب الإنشائية والخبرية
-469	المبحث الرابع: التراكيب التأكيدية (القصر)
-495	المبحث الخامس: التراكيب المتصلة والتراكيب المنفصلة
( 591-513 )	الفصل الثالث: أنماط التعبير البديعي
-515	المبحث الأول: الإيقاع الخارجي (الوزن والقافية) مدخل عام
-527	تطبيقات على المدح الثلاث
-538	نتائج هذا المبحث
-551	المبحث الثاني: الإيقاع الداخلي:
-553	الموازنة
-563	الترصيع
-570	التصريع
-581	التشطير
-587	التسجيع
-593	خاتمة: النتائج العامة للمبحث
-601	• الملخص

<b>-602</b>	<b>• المستخلص</b>
<b>-604</b>	<b>• ملخص الرسالة بالإنجليزية</b>
<b>-609</b>	<b>• المصادر والمراجع (مرتبة ألفبائياً حسب الاسم المتداول في الكتب التراثية، والاسم الأول للمؤلفات الحديثة)</b>
<b>( 631 - 683 )</b>	<b>الملاحق:</b>
<b>-637</b>	<b>ملحق (1) القصائد الثلاث التي شملتها الدراسة</b>
<b>-680</b>	<b>ملحق (2) الأقسام الرئيسية في القصائد الثلاث.</b>
<b>683</b>	<b>ملحق (3) الأفكار الجزئية في القصائد الثلاث.</b>



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وبه نستعين"





"محمد" سيد

من عَجَم

البوصيري  
(البردة)

"محمد" خاتم الرسل الذي خضعت له البرية من غُربٍ ومن عَجَم

البارودي  
(كشف الغمة في مدح سيد الأمة)

"محمد" صفوة الباري ورحمته وبغية الله من خَلْقٍ ومن نَسَم

شوقي  
(نهج البردة)



أشكر الأستاذ الدكتور **حسن البنداري**

على تفضّله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، ومساعدتي كثيرًا على تنفيذ خطتها خطوة خطوة.

كما أشكر الأستاذين الفاضلين

والأستاذ الدكتور **محمد يونس عبد العال** (آداب عين شمس)

الأستاذ الدكتور **أبو القاسم رضوان** (دار العلوم، جامعة الفيوم)  
لقبولهما عضوية لجنة المناقشة، وتجشمهما من الوقت والجهد الكثير، في قراءة هذه الرسالة.

كما أشكر القائمين على مكتبات جامعات: عين شمس، والقاهرة، وحلوان،  
والجامعة الأميركية بالقاهرة على ما قدموه لي من مساعدة وعون

**الباحثة**

**مي أحمد طاهر حسنين**



## المقدمة

## المقدمة

عنوان هذا البحث برعه المديح السبوي عند البوصيري في البردة (160 بيتًا)، والبارودي في كشف الغمة في مدح سيد الأمة (447 بيتًا)، وشوقي في نهج البردة (190 بيتًا) وقد كان لاختيار هذا الموضوع عدة أسباب، أولها وأهمها أن يظل الباحث موصولاً برحاب المصطفى صلى الله عليه وسلم، في رحلة علمية امتد زمنها لعدة أعوام، خاصة وأن الإمام

البوصيري مَعْلَمٌ رائدٌ للمديح النبوي منذ ظهرت قصيدته في العصر المملوكي وحتى الآن، بالإضافة إلى أن أهم من عارضوا قصيدته في أدبنا العربي الحديث أثنان مهمان من أقطاب الأدب ورواد الشعر العربي: أولهما محمود سامي البارودي والملقب بـ "ربّ السيف والقلم"، وأحمد شوقي والذي أطلق عليه "أمير الشعراء". ويعني ذلك أن الباحث في مجال هذه القصائد الثلاث، بإمكانه أن يصل القديم بالحديث حول موضوع من الأدب الجادّ والملتزم، وفي ذلك من الإفادة والمتعة الشيء الكثير. هذا عن السبب الأول.

السبب الثاني، هو أن الإنسان ابن بيئته، والبيئة العالمية من حولنا تغصّ بمشكلات واضطرابات كثيرة تشمل العالم من أقصاه إلى أقصاه، فعنف وعنف مضاد في كل من فلسطين، السودان، باكستان، أفغانستان، إثيوبيا، الصومال، لبنان، تركيا، واليمن، حتى إن البلدان المتقدمة هي الأخرى أصبحت تواجه تحديات وأزمات عظيمة سواء في الاقتصاد أو السيول والفيضانات وما إلى ذلك. إننا وسط هذا الزخم كله، بحاجة نفسية إلى أمن واستقرار، وأتصور أن تمثل هذا الموضوع الأدبي والبلاغي على المستوى الأكاديمي، وتناوله في بحث علمي – من شأنه أن يعيد الصفاء والوئام ليس فقط إلى نفسي حال دراسته، بل وكذلك حين يجاز وتتاح له فرصة الظهور والخروج إلى النور – عندها كما أرجو وأتأمل، يجد كل قارئ له في نفسه، ما أحسّته الباحثة من مثل هذه الجرعة الشعبية التي لا نملك سواها أمام كل ما يعترضنا من مشكلات وتحديات.

السبب الثالث، هو جلال هذا الموضوع وجماله معًا، حيث استمر الاهتمام بالمديح النبوي يشغل بال المسلمين وغيرهم على مرّ العصور وتعاقب الأجيال، ويكفي أن نعلم أن أستاذًا جامعيًا من مصر هو الدكتور عبد